

عمدة القاري

الدين حديث عائشة له طرق ولكن الذي ذكر فيه الجهر بالقراءة ثلاث طرق رواية سفيان بن حسين عن الزهري وقد انفرد الترمذي بوصلها وذكرها البخاري تعليقا ورواية عبد الرحمن بن نمر عن الزهري وقد اتفق على إخراجها البخاري ومسلم ورواية الأوزاعي عن الزهري وقد انفرد بها أبو داود قلت له طرق أربعة أخرجها الطحاوي عن عقيل بن خالد الأيلي قال حدثنا ابن أبي داود قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا ابن لهيعة عن عقيل بن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ جهر بالقراءة في كسوف الشمس وله طريق خامسة أخرجها الدارقطني عن إسحاق بن راشد عن الزهري وهذه طرق متعاضدة يحصل بها الجزم في ذلك فحينئذ لا يلتفت إلى تعليل من أعلاه بسفيان بن حسين وغيره فلو لم تكن في ذلك إلا رواية الأوزاعي لكانت كافية وقد روي الجهر بالقراءة في صلاة الكسوف عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه رواه الطحاوي حدثنا علي بن شيبه حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الشيباني عن الحكم عن حنش أن عليا رضي الله عنه جهر بالقراءة في كسوف الشمس وأخرجه ابن خزيمة أيضا وقال الطحاوي وقد صلى علي رضي الله عنه فيما روينا عن فهد بن سليمان عن أبي نعيم الفضل بن دكين عن زهير عن الحسن بن الحر قال وحدثنا الحكم عن رجل يدعى حنشا عن علي رضي الله عنه أنه صلى بالناس في كسوف الشمس كذلك ثم حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يجهر النبي حين صلى علي معه لما جهر علي أيضا لأنه علم أن السنة فلم يترك الجهر والله أعلم .

. - 71

(كتاب سجود القرآن) .

. - 1

(أبواب سجود القرآن) .

أي هذه أبواب في سجود القرآن هكذا وقع في رواية المستملي وفي رواية غيره باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها أي سنة سجدة التلاوة ووقع للأصيلي وسنته بتذكير الضمير أي سنة السجود وليس في رواية أبي ذر ذكر البسمة .

7601 - حدثنا (محمد بن بشار) قال حدثنا (غندر) قال حدثنا (شعبة) عن (أبي إسحاق) قال سمعت (الأسود) عن (عبد الله) رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بمكة سجدة فيها وسجد من معه غير شيخ أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد ذلك قتل كافرا .

مطابقته للترجمة من حيث إن الترجمة فيما جاء في سجود القرآن وهذه السورة أعني سورة

النجم مما جاءت فيها السجدة .

ذكر رجاله وهم ستة الأول محمد بن بشار بفتح الباء الموحدة وتشديد الشين المعجمة الملقب
بيندار البصري وقد تكرر ذكره الثاني غندر يضم الغين المعجمة وسكون النون وفتح الدال
المهمله على الأصح وبالراء وهو لقب محمد ابن جعفر مر في باب ظلم دون ظلم الثالث شعبة بن
الحجاج الرابع أبو إسحاق السبيعي واسمه عمرو بن عبد ا الكوفي الخامس الأسود بن زيد
النجعي السادس عبد ا بن مسعود .

ذكر لطائف إسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في ثلاثة مواضع وفيه العنعنة في موضعين وفيه
السماع وفيه القول في موضعين وفيه أن شيخه بصري وغندر بصري أيضا وشعبة واسطي وأبو
إسحاق والأسود كوفيان وفيه غندر مذكور بلقبه وأبو إسحاق بكنيته وشعبة والأسود مذكوران
بغير نسبة وكذلك عبد ا وفيه من يروي عن زوج أمه وهو غندر لأنه ابن امرأة شعبة .
ذكر تعدد موضعه ومن أخرجه غيره أخرجه البخاري أيضا في هذا الباب عن حفص بن عمر
الحوضي وفي مبعث النبي عن سليمان بن حرب وفي المغازي عن عبد ا عن أبيه وفي التفسير عن
نصر بن علي وأخرجه مسلم